حرس الحدود | رد الشيخ أبي إسحاق الحويني على من يطعنون في السنة وينكرون عذاب القبر

أبو إسحاق الحويني

لعل هذا الامر كما تفضلت وخاصة في علم الحديث ندرة العلماء في هذا الباب حتى اصبحوا اندر من الكبريت الاحمر كما تذكر فضيلتك دائما وان انا في بعض الابواب الاخرى العلماء او المبرزون في هذا الباب كثر مقارنة آآ بعلم الحديث. لكن حتى هذا الدور ليس فقط - 00:00:01

بالنسبة للخاصة حتى عامة الناس يستشعرون ما للعلماء من دور حقيقي في اه هذا الخطر والكلام عن الثوابت وهدمها. فاذا سألنا العامة لعل لهم اجابة آآ تبين نظرتهم هم للعلماء وكيف يجب ان - 00:00:21

يكون هذا الرأي. استدرك شيخنا نذهب والمشاهدين الكرام الى تقرير يبين وجهة نظر الناس في مسألة دور العلماء في التصدي لهذه دول قالوا لهم ان هم يظهروا مكانة السنة في الحياة ومكانة القرآن في الحياة عشان يوضحوا للناس - 00:00:41

ازاي الرسول صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن من الله سبحانه وتعالى؟ سم بسه الى الخلفاء الراشدين ومن بعده التابعين الى يوم القيامة. دورهم ان هم فين والناس اللي مش فاهمة. في ناس كتير مش فاهمة دينها. المفروض طبعا يكون لهم دور يكزبوا الحاجات ديت يعني. بالسماحة بالتعاون وبالطيبة - 00:01:04

دول واجب عليهم عشان هم دول ورسة الانبياء. الانبياء ولا ورثوا دورهم ولا دينار وانما ورسوا العلم. بالنسبة للعلماء اه ربنا اداهم اه قامة كبيرة او مقامة كبيرة. واخد بالك لكن للاسف الشديد انا ببص النهاردة لعلماء الدين بعض علماء - 00:01:24

دخلوا في السياسة باظت العملية خالص. ودورهم معروف دور الازهر. وصول الازهر يكون بيدافع عن اي في اي اختراق للسنة او الشرع او او شرع. لازم مسلا يوضح لنا في كل العالم اللي الناس كلها ان فيه عزاب قبر عرف لنا الدين يعني انا انا - 00:01:44

يعني ساكت ليه؟ الازهر يطلع على الناس اللي بتتكلم في حاجات زي كده. الازهر يطلع الحقيقة مدافع. دافع الدين. يقول يا جدعان في دين. في في عزاب قبر في اخرة. في - 00:02:04

ساكت ليه؟ يعني حاجة زي كده الازهر ساكت ليه؟ الازهر يطلع يتكلم يطلع لما يطلع واحد صحفي يتكلم يقول لك ده الدين والاسلام ومش عارف ايه لأ اطلع اتكلم. ما انت كده بتشكل - 00:02:14

فكري ما فيش عزاب قبر يبقى انا اعمل سيئاتي في البلد يعني انا ما عنديش اعمل اي دلوقتي اسرق واغتصب واعمل ما فيش عزاب قبر بقى ما فيش حد يحاسبني في الاخر ربنا مش هيحاسبني لكن لازم يطلع لازم يطلع - 00:02:24

هنتكلم الازهر يتكلم يفهم في ناس مش لاقية يدي وعي للناس ان في عزاب قبر وفي اخرة. هم بيفهموا الناس سنة الرسول وقواعد الاسلام واداب اسلام. اه يواعوا الناس. ازاي ؟ لان في ناس جهلة كتير وفي ناس اميين. فلازم من واجبهم ان هم يروحوا للناس دي ويفهموها - 00:02:34

ينزلوا على القرى ويوقعوا الناس دي. وبالزات القرى اللي في الجبال دي اللي قاعدين من برة دولي. ما حدش بيروح لهم خالص وماسيين. كان المفروض يحاربوا والكلام ده. ما هو المفروض - 00:02:54

الازهر هو اللي يتكلم في الحاجات دي شيخ الازهر وكده والناس المتدينة يتكلموا يعني. وللاسف الشعب دلوقتي تايه تايه بالنسبة لوقتي مش تلاقي عالم يعني يقدر يلم شمل الناس كلها دلوقتي - 00:03:04

لعل شيخنا التقرير يتكلم عن نفسه آآ هم يبحثون عن العالم الذي يجلل الناس آآ ما هم بحاجة اليه وتفضلت حضرتك وتكلمت عن علم الحديث وعن اه اه دوره واهميته ولكن قد يرى البعض انه ليس هناك مكانة حقيقية لمثل هذا العالم - 00:03:25

اه لهذا العلم في في العالم الذي اصبح في جيبي عبارة عن هاتف يحمل كل هذه المعلومات. فلا داعي لمثل هذا الامر والمسألة اصبحت مسألة ثانوية لا هم لها ولا فائدة منها - 00:03:47

الكلام ده الكلام ده لا لا يستقيم بطبيعة الحال لانه الله عز وجل عندما قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فبين ان من الناس علماء وناس جهلاء. نعم. وليس بمجرد الوصول لمعلومة - 00:04:01

لو صار عالما بها عارف العلم آآ عميق وآآ والادلة متجازبة يعني الدليل الواحد قد يؤخذ منه شيء واتنين وتلاتة واربعة العام لو سلط على الادلة هفسد الدين ما فيش كلام يعني. نعم. لكن هو العلماء ينبغي ان يكونوا محميين من الجهلاء. وده دور - 00:04:16

دولة انها تحمل علماء لا لا يسلط الجهل على اعراضهم ليه؟ لانه كما قال الشاطبي رحمة الله عليه عندما آآ ذكر كلمة آآ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:38

اعرف الحق تعرف رجاله فان الحق لا يعرف بالرجال قال قال نعم ولكن الرجال هم وسائط الحق والطعن فيهم يستلزم الطعن في الحق الذي يحملونه فمش معنى اعرف الحق تعرف رجاله - 00:04:55

انه اترك الناس ينهشوا في عرض العالم والا ذهبت الاسوة ذهبت القدوة. فالمفترض ان الدولة نفسها تحمي العالم والمفترض ان المؤسسة الرسمية ايضا هي التي تقوم بهذا الدور وما يكونش دور المؤسسة الرسمية ان تعظ - 00:05:12

مجرد انها تعظ كان واحد في مقابل واحد بل ينبغي ان يسلط سيف الشرع على هؤلاء الجهلة يعني النهاردة بيمنع كثير من اهل العلم من الكلام ثم يصرح للجهل ان يتكلموا - 00:05:32

ويأتوا على كما اشرت في الاول ما هو متواتر عمليا من الاحاديث وينكرونه يعني في واحد في التليفزيون مرة تكلم عن لماذا لا تصلي المرأة الحائض؟ ما الذي يمنعها قال ان المرأة بتكون في فترة الحيض مضطربة المزاج - 00:05:48

عصبية اه ليس عندها من السلام النفسي اه ما تكون في فترات الطهر فهي احوج الى الصلاة في فترة الاضطراب النفسي دي من آآ ان تكون من وهي طاهرة فلماذا تمنع لا سيما وهذا الشيء كتبه الله على بنات ادم - 00:06:14

يقول هذا الكلام وده امر متوارث من يوم آآ عائشة قالت للمرأة تحرورية انت لما سألتها لماذا المرأة الحائض لا تصلي ولا تصوم في رمضان اذا كانت في فترة الحيض - 00:06:34

قال لا حرورية انت فئة من فئة الخوارج كانوا يرون ان المرأة تصوم في في الحيض وتصلي في الحيض واخد بالك فانكرت عليه. من ذلك اليوم وصار متواترا تواترا عمليا - 00:06:52

من اقوى درجات التواتر عند المسلمين ان المرأة اذا حاضت لا تصوم ولا تصلي ولكن آآ يعني تأخذ الصيام ولا تقضي الايه قد تقضي الصلاة. عند العامة قبل الخاصة. عند العامة قبل الخاصة. ما انا بقول لك متوتر التوتر اضطراري يعني. او معلوم من الدين بالضرورة يعني. نعم. فلما يأتي هذا يتكلم - 00:07:10

ويقول انه جائز ويقول هذا رأي لا يوقفه الا سيف الشرع والذي يوقفه في ناس تخاف ما تختشيش المفترض المؤسسة الرسمية اللي هي المنوط بها بس الدين في نفوس الناس وتعليم الناس الدين - 00:07:30

ما يكونش مجرد دورها وعظي اقول له اتكلم براحتك وانا هرد انا كمان براحتي لأ هذا امر يطول هذا امر يطول هو يتكلم وانا ارد ويتكلم وانا ارد وربما كان بعض المتكلمين بالباطل افصح. صاحب حجة. والحن في حجته من صاحب الحق - 00:07:52

وانا شفت واحد كان بيعترض على الامام البخاري في بعض احاديسه والكلام جابوا له واحد شيخ من الازهر غير متخصص بالمرة في علم الحديث وما يعرفش اي حاجة عن البخاري - 00:08:16

بل ان ازن من خلال الكلام اللي انا سمعته منه انه لم يقرأ شيء في البخاري اطلاقا يقول من ضمن الكلام ان البخاري ترك كتابه مسودة مسودة مسودة لم يلقح البخاري كتابه. وهذا لم يقل به احد في العالمين ان البخاري آآ ترك كتابه مسودا. فالبخاري - 00:08:28

نقح كتابه وانتقى رجاله وبوب ابوابه وتأمل فيها كسيرا وكان يحول ابواب ما بين ما بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر وما وضع حديثا في الكتاب الا صلى ركعتين قبله - 00:08:50

وشهد له كافة والعامة والخاصة كلهم شهد له بالتقدم في هذا العلم. يقول لي انه كتاب الطرق كتاب مسودة يعني كأن واحد ترك كتابا لم يلقح ولم آآ يبوب والكلام ده وتركه للناس حتى ينقحوه - 00:09:11

ده واحد بيتكلم مع في مقابل لرجل يأتي بحجج وشبهات والله العالم ده ما ردش عليه في حاجة. كل اسف يا ريت ما نتكلموش. نعم. لان هو كده ثبت الشبهة - 00:09:27

مش نفاها انما ثبتها فعشان كده انا يعني اهيب الحقيقة بالعلماء ان يقوموا بدورهم ولا يسكت ولا يقول هذا رجل جاهل وكلامنا ييسر. لأ فيمن هو اجهل منه من العوام اللي ممكن يستقبلوا كلامه بالتسليم. نعم. اذا الندية هنا منتفية انه لا يمكن بحال من الاحوال ان لن تكون المؤسسة الرسمية - 00:09:40

التي اذا تكلمت فيما يتعلق بالشرع آآ تراب تشريب الاعناق الى كلامها ان تكون كحال عامة الناس بل يكون لهم هيبة وسلطان فيكون للكلام آآ مصدر وخصوصية عليا هذا ما تعنيه شيخنا؟ لان طبعا هو شكله كده كأنه قليل الحيلة. هو نعم. لا يستطيع ان يفعل شيئا الا ان - 00:10:09

يرد ويترك الاخر يأتي بشبهات وبعدين هو في موقف المدافع يقع في موقف المدافع ويترك لهذا الشخص اللي هو صاحب الفتنة وصاحب الشبهة نعم هو الذي صاحب الحجرة والمهاجم. طبعا طبعا براحته اه - 00:10:29

هذا الامر يعتقد انه ليست قضية كما تفضلت قضية يسيرة ولا قضية سهلة ولا يمكن بحال من الاحوال ان تتم عن طريق ان يكون علماء العلماء الذين ينتمون للدولة ولا نقول ينتمون للمؤسسة الرسمية. يكون حديثهم يخرج ليكلم الناس بالذكر وبالاحاديث وبالدعاء. بل لابد ان يؤصل - 00:10:46

لقواعد الدين الهامة وان يكون كحرس حدود حرس حدود حقيقي. وهذا هو الدور المغيب لمؤسسة الدولة فيما يتعلق. مؤسسة الدولة الشرعية فيما يتعلق بدور العلماء وانا ما افهمش واحد في حرس حدود ما عندوش ما عندوش سلاح - 00:11:06

هو السلاح السلاح اتني وعلى وجهين يعني الوجه الاولاني قول عثمان رضي الله عنه ان الله نزع بالسلطان ما نزع بالقرآن الجاهل ما اتكلمش وجوبا لا يتكلم انما الجاهل محله ان يسأل - 00:11:24

لا ان ينزر هو النهاردة لما يجي واحد من هؤلاء الجهلة يحتج ان القرآن ينفي الرجم يقول ان القرآن يثبت ان ما فيش حاجة اسمها رجم الزين المحصن تمام؟ واتي بالاية فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب - 00:11:43

يقول لك المحصنات المتزوجات اذا زالت بترجم طيب دي عليها نصف ما على المحصنة من عذاب. هو فيه نص موت مع انه لو فتح كتب التفسير وبعيد كل البعد عن هذا الجانب كتب التفسير او حتى يفهم كلام الله عز وجل من تلقاء نفسه ده راجل جاهل بابسط قواعد اللغة - 00:12:08

تمام انا قواعد الشرع فلو رجع لاي كتاب في التفسير سيجد ان هذا حكما خاصا بالاماء الامة قبل ان تتزوج ما علهاش حد اذا تزوجت ترجم آآ تجلد ولا ترجم - 00:12:35

بحديث العسيف اللي موجود في البخاري ومسلم. نعم وكذلك الحديث الاخر حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها فان زنت فليجلدها وان زنت فليجلدها - 00:12:59

فان زنت فليبيعها ولو بضفير تمام خليها بكر وان زنت ويا بكر فبصرت سيدا فان زنت فليرجمها فان زنت التالتة اهي وهي ثيب. فليجدها. قال فليجدها فان زنت في المرة الرابعة قال فليبيعها - 00:13:15

ولو بظفير فمعروف ان هذا حد الامل غير ولو كانت حرة لرجمت. اه طب بالضبط كده فده حد خاص بالايماء حاجة خاصة بالامام. ولذلك قال ابو بكر بن عربي وقال عبدالوهاب المالكي المالكية - 00:13:39

ان الحد ان الرجل لا يتنصف نص رجب عليهن ما نصف ما على المحصنة من العذاب اي من الجلد لان هو ده حكم الامة اذا زنت حكم

الجلد وليس حكمها الايه؟ الرجل - 00:13:54
فلما يأتي واحد جاهل زي ده من لم يقرأ كتابا من كتب التفسير ويطلع بهذه النتيجة وعمال فتعمل لي سبورة وعمال جايب لي شوية جهلة اجهل منه قاعدين في على الديسكات والبتاع ده وعمال يشرح لهم - 00:14:09
سادة كيف يتكلم مثل هذا الانسان؟ ده هو وكيف يترك ان يتكلم؟ فصول تقرير الامية وليست محو الامية. حاجة صعبة جدا. فالعلماء دور العلماء مش فقط ان هم يردوا الحج بالحجة - 00:14:26
بل دورهم ان يسكتوا هذا المتكلم. جاهل ما يتكلمش. نعم. انما اذا كانت وردت له شبهة ان يأخذ الشبهة ويذهب الى اهل العلم. يقول والله انا عرضت لي شبهة كذا وكذا - 00:14:41
علموني لا ان يقف معترضا. بس هذا الكلام كأنه يعني سيقال ان هذه يعني بتمارس سلطة كهاوتية وتحدد الكلام في جهة معينة دون غيرها. الان احنا في زمن الحرية وحرية الرأي وللكل ان يتكلم فيما يريد. الله! طب ليه ما يجيش اي واحد طالب فيقول له طب يفتح عيادة. ليه؟ لماذا يجرموه - 00:14:53
المسألة مختلفة هذا يعرض ارواح افضل من الدين واحسن ده كان ده في الابدان ده في الاديان. نعم. فاذا كانوا لا يسمحون بمثل هذا كيف يسمحون للرجل جاهل ان يتكلم - 00:15:16
الدين لا لا لا هذا كلام لا يستقيم. ولو جاز لاي علم علوم الا يكون له حمى. وان اي حد يدخل على هذا العلم بدون اه ما يكون عندي مؤهلات فسدت الدنيا - 00:15:32
مش كلام يعني. يعني انت ترى انه يجب آآ احترام التخصص بشكل كامل ولا يحق لاحد ان يدلي بدلوه دون ان يكون آآ مجازا او هذا شيء بديهي يعني مش محتاج ان الواحد يغرق في اثبات الادلة عليه - 00:15:46
نعم. كل علم لا يتكلم فيه الا اهله بس. هم باختصار يعني ما نعم. واحد صحفي طول عمره بيكتب في المقالات وبيمخمخ من دماغه وكذاب كمان كثير منهم يكذبون في مقالتهم - 00:16:06
رأينا ولم يرى شاهدنا ولم يشاهد. وانا عارف صحفيين كتار يعني. طبعا مش كل الصحفيين يعني سيئين لكن انا اعرف آآ السنة لا بأس بها بيألفوا من دماغهم مطلوب منه يعمل مقالة كل يوم. يجيب يجيب منين؟ نعم - 00:16:23